

محضر اجتماع اللجنة المكلفة

بالتعمير وإعداد التراب والبيئة

في إطار الإعداد للدورة العادية لشهر فبراير 2010 تم يومه الخميس 18 فبراير 2010 على الساعة الثانية بعد الزوال بمقر البلدية عقد اجتماع اللجنة المكلفة بالتعمير وإعداد التراب والبيئة، وذلك من أجل دراسة النقطتين الرابعة والخامسة من جدول أعمال الدورة العادية لشهر فبراير والمتعلقين على التوالي بالمصادقة على قرار اقتناء قطع أرضية ومدارسة إمكانية تهيئة الأملاك الخاصة للجماعة لقاطنيها ومستغليها.

وقد ترأس الاجتماع السيد أسامة الجباري نائب رئيس اللجنة وحضره من الأعضاء السادة:

✓ عبد المجيد أمين : عضو اللجنة

✓ مريم التجاني : عضوة اللجنة

كما حضر بصفة استشارية السادة:

✓ جمال الدين الدكالي : نائب رئيس المجلس البلدي

✓ عبد العزيز كاسو : نائب رئيس المجلس البلدي

✓ مصطفى التسماني : نائب رئيس المجلس البلدي

✓ يونس شقور : عضو مستشار

✓ مصطفى الزباخ : عضو مستشار

✓ عبد الرشيد البوحسيني : عضو مستشار

✓ سمير بولوفة : عضو مستشار

وقد حضره عن السلطة المحلية السيد مصطفى الشوية رئيس قسم الجماعات المحلية بالباشوية.

أما من الموظفين فقد حضره السادة:

✓ عبد المجيد العيسوض : الكاتب العام للجماعة .

✓ المختار لشهب : رئيس مصلحة الممتلكات والشؤون القانونية

✓ حفيفة الشدادي : عن قسم التعمير

✓ أحمد شليوط : عن قسم التعمير

وقد افتتح الاجتماع السيد رئيس اللجنة بالنيابة بكلمة رحب فيها بالحاضرين شاكرًا إياهم تلبية الدعوة لينتقل بعد ذلك إلى دراسة النقط المطروحة بجدول أعمال اللجنة.

النقطة الرابعة: المصادقة على قرار اقتناء قطع أرضية.

فبالنسبة لهذه النقطة أشار السيد رئيس اللجنة بالنيابة إلى أن الأمر يتعلق باقتناء مجموعة من العقارات في إطار تسوية وضعية بعض الأملاك الجماعية المتنازع بشأنها مع إدارة أملاك الدولة، ليعطي الكلمة بعد ذلك لرئيس مصلحة الممتلكات والشؤون القانونية الذي استعرض بالتفصيل العقارات المراد اقتنائها من طرف الجماعة كما هي محددة بقرار وزير المالية الذي يأذن للدولة (الملك الخاص) في أن تبيع بالتراضي 8 عقارات لفائدة الجماعة الحضرية لمدينة القصر الكبير كما هي محددة بالجدول التالي:

رت	اسم العقار	المراجع العقارية	المساحة بالمتر المربع	التخصيص	الثمن الإجمالي بالدرهم
1	سوق المتنوعات للارقية	رع 36/14156	2م 2.303,00	سوق المتنوعات	69.090,00 درهم
2	سوق المتنوعات للارقية	م.ت1202/ت	2م 1.084,00	سوق المتنوعات	32.520,00 درهم
3	قطعة أرضية بجوار سوق للارقية	رع 36/14568	2م 595,00	حديقة	11.900,00 درهم
4	حديقة عمومية بسوق الصغير	رع 36/14579	2م 129,00	حديقة	1.290,00 درهم
5	قطعة أرضية بشارع محمد الخامس	رع 36/20346	2م 114,00	ساحة عمومية	2.280,00 درهم
6	جزء من سوق سيدي بوأحمد	م.ت13175/ط	2م 529,00	سوق سيدي بوأحمد	26.450,00 درهم
7	أرض سيدي بلعباس والمجزر القديم	م.ت12835/ط	2م 11.627,00	دور سكنية	232.450,00 درهم
8	أرض المناكيب دار الدخان	م.ت1240/ت	2م 78.435,00	دور سكنية	1.176.525,00 درهم
	المجموع		2م 94.816,00		1.552.595,00 درهم

بعد ذلك، فتح باب المناقشة وبعد نقاش مستفيض أجمع فيه السادة الأعضاء على أن اقتناء هذه العقارات يدخل في إطار تسوية وضعية مجموعة من العقارات الجماعية المتنازع بشأنها مع إدارة أملاك الدولة مما سيساهم في حل المشاكل المرتبطة بمستغلي بعض هذه العقارات كما هو الشأن بالنسبة لقاطني دور المنكوبين وأرض سيدي بلعباس – المجزر القديم.

بعد ذلك صادقت اللجنة على قرار اقتناء القطع الأرضية المحددة بقرار وزير المالية وبالثمن المحدد بنفس القرار.

النقطة الخامسة:مدارسة إمكانية تفويت الأملاك الخاصة للجماعة لقاطنيها ومستغليها.

فيما يخص هذه النقطة أشار السيد رئيس اللجنة بالنيابة إلى أن هناك مجموعة من العقارات التابعة للملك الجماعي الخاص وهي مكتراة بأثمنة زهيدة وبالتالي فالأمر يتعلق بإمكانية تفويتها لقاطنيها, وأعطى الكلمة بعد ذلك لرئيس مصلحة الممتلكات والشؤون القانونية الذي أوضح أن القوانين المنظمة للأملاك الجماعية تسمح بإمكانية تفويت أملاكها الخاصة شريطة أن تقتني بثمنها عقارات غيرها.

وقد تساؤل بعض السادة الأعضاء عن ماهية العقارات المراد تفويتها وثنم التفويت كما طرح البعض الآخر أنه يمكن الاكتفاء بالرفع من السومة الكرائية لهذه العقارات عوض تفويتها.

وفي معرض رده أشار السيد رئيس اللجنة بالنيابة إلى أن المطلوب هو مصادقة المجلس على قرار بإمكانية التفويت كمرحلة أولى, وبعد ذلك سيتم تحديد العقارات القابلة للتفويت التي ستحدد ثمنها اللجنة الإدارية للتقويم التي تجتمع تحت رئاسة السلطة المحلية.

أما بالنسبة لمسألة الاكتفاء بالرفع من السومة الكرائية فنسبة الزيادة التي يسمح بها القانون هي 8 في المائة كل ثلاث سنوات , وعندما تكون السومة الكرائية هزيلة جدا فان هذه الزيادة تبقى في حد ذاتها ضعيفة.

بعد ذلك صادقت اللجنة على إمكانية تفويت بعض الأملاك الجماعية الخاصة لقاطنيها ومستغليها. وقد اختتم الاجتماع حوالي الساعة الرابعة مساء.

وحرر بالقصر الكبير في:.....

رئيس اللجنة بالنيابة